

## المباشرة الثانية للبلاغة

## ثانياً: فتح باب الحوار العلمي ونماذج من الاسئلة :

## ١- اذكر اهم صفات المؤمنين والكافرين والمنافقين كما ورد في اوائل سورة البقرة؟

أولا صفات المتقين هي : ١- الإيمان بالغيب: ((يؤمنون بالغيب)) ٢- إقامة الصلاة ((ويقيمون الصلاة)) ٣- دفع الزكاة الواجبة والمستحبة ((ومما رزقناهم ينفقون)) ٤- ((والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك)) أي يصدقون بما جئت به من الله، وما جاء به من قبلك من المرسلين، لا يفرقون بينهم ٥- (وبالآخرة هم يوقنون) أي بالبعث، والقيامة، والجنة، والنار، والحساب، والميزان . وجزائهم كما جاء في الآية الكريمة ( إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ . كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ . وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ . وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ . وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ . وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ . وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ . فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطُقُونَ) . سورة الذاريات

أما صفات الكافرين هي : ١- يبطنون الكفر ويظهرون الإسلام: كما قال -تعالى-: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ}

٢- المخادعة والمكر: قال تعالى: {يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ} (٩) سورة البقرة.

٣- قلوبهم مريضة: قال -تعالى-: {فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ}

٤- يفسدون ويزعمون الإصلاح قال تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ}

٥- الاستهزاء بالمؤمنين الصادقين قال تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ}

٦- المؤامرة على المؤمنين ومعاونة الكافرين قال تعالى: {وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ}. وجزائهم كما جاء في الآية الكريمة : (وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} {وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ} سورة البقرة

أو

بيان صفات المتقين ، الذين آمنوا وأخلصوا دينهم لله ، وما أعد لهم من جزاء ، وقد جاء الحديث عن المتقين وتجلية صفاتهم وبيان جزائهم عقب ذكر القرآن الكريم والإشارة إلى سموه ، وأنه من عند الله لا ريب فيه .

جاء ذكر الكافرين وقد قطعت قصة الكفار عن قصة المتقين فلم تعطف عليها لأن بين القصتين تباينا في الغرض، فلهؤلاء الكافرين عذاب عظيم فقد ختم الله على قلوبهم وهم لا يؤمنون بما تدعوهم إليه من الحق والهدى.

أما صفات المنافقين:

هم الذين يظهرون الإسلام ويبطنون الكفر، فهم غير مؤمنين وعقابهم أنهم يكونون في الدرك الاسفل من النار ، يخادعون من لا يُخدع باظهار غير ما في نفوسهم للتمويه، لكنهم في الواقع خادعون لأنفسهم، والله يعلم بواطنهم، في قلوبهم فساد الاعتقاد، إما شكاً ونفاقاً أو جحوداً وتكديباً ، فزادهم الله مرضاً آخر هو الحسد والحقد ، فالله يعلي كلمته ويثبت قواعد دينه الإسلام وينصر المؤمنين ، أما هؤلاء المنافقون فلهم عذاب موعج بسبب كذبهم.

يترتب على تفشي هذه الصفات تفشي الفساد في المجتمع وهلاكه ، والتخلص منه وعلاجه يكون بالرجوع إلى الله والتوبة الخالصة والتخلص من هذه الصفات وتذكر الآخرة والعذاب الشديد الذي أعده الله عز وجل للمنافقين وأنهم في الدرك الاسفل من النارا

## ٢- اذكر ثلاثة من الفنون البلاغية في آيات سورة البقرة ؟

" ألم " خبر لمبتدأ محذوف تقديره " ألم " ففيه ( إيجاز بالحدف )

" ذلك الكتاب " اسم إشارة للبعيد دلالة على التعظيم وبعد المنزلة . أسلوبه : أسلوب قصر

" لا ريب فيه " نفي للريب عن القرآن واثبات أنه حق وصدق

" على هدى من ربهم ) استعارة حيث شبه تمسك المتقين بالهدى وتمكنهم منه باستعلاء الراكب على ما يركبه . وسر جمالها التجسيم والتوضيح

استخدام الحرف " على " يدل على تمكن المتقين من الهدى ويشعر بتكريمهم وتعظيمهم

## ٣- بين (امنا)(وماهم بمؤمنين) محسن بدعي ما نوعه؟ وما اثره؟

نوعه : طباق أثره : يوضح المعنى ويبرزه في بيان عقيدة هؤلاء المنافقين وتناقضهم واقتراهم الكذب على الله

## ٤- " في قلوبهم مرض " لون بياني وضحه مع بيان اثره؟

المراد بالمرض الكفر وسوء الاعتقاد ففيه لونه البياني استعارة تصريحية

حيث شبه الكفر بالمرض وحذف المشبه وصرح بالمشبه به  
أثره وسر جماله التوضيح والتجسيم

٥- مافائدة تنكير كلمه (مرض) في قوله تعالى: "فزادهم الله مرضا"؟

للتعظيم أي فزادهم الله مرضا عظيما فوق مرضهم الذي طبعوا عليه

٦- ما نوع الاسلوب في قوله تعالى: (أنؤمن كما امن السفهاء)؟

أسلوب إنشائي استفهام للاستنكار

٧- "الله يستهزئ بهم" تقديم لفظ الجلاله على الفعل ماذا يفيد؟

يفيد الحصر أي قصر الاستهزاء بهم على الله وحده

٨- ما سر التعبير بالعمه (يعمهن) دون العمى؟

التعبير بالعمه دون العمى لأن المراد عمى البصيرة لا عمى البصر

٩- في قوله تعالى "اشترروا الضلالة بالهدى" استعاره مانوعها؟ وما سر جمالها؟

استعارة مكنية تصور الضلالة وكأنها سلعة وحذف المشبه به وأتى بصفه من صفاته سر  
جمالها التجسيم والتوضيح

١٠- (وما كانوا مهتدين) تنميم، مافائدته؟

تنميم لما تقدم أفاد بأنهم ضالون في جميع ما يتعاطونه من عمل

١١- فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين" ما فائدة العطف بالفاء؟

العطف بالفاء يشير إلى سرعة الخسران ووقوعه بعد الشراء فبمجرد اشترائهم الضلالة بالهدى  
تحقق الخسران المبين

١٢- وضح نوع التشبيه ف "مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً....." موضحا اثره في المعنى؟

تشبيه تمثيلي لحال المنافقين في حيرتهم وتخبطهم بحال الذي استوقد ناراً ليستضيء بها وما  
كاد ضوء النار يبدو ويضيء ما حوله حتى خمد حيث ذهب الله بنورهم فبقوا متخبطين متحيرين  
في ظلمات لا يبصرون

أثره : توضيح الفكرة برسم صورة لها

١٣- وضح نوع التشبيه في "صم بكم عمي" موضحا اثره في المعنى؟

تشبيهه بليغ حذف اداة التشبيه ووجه الشبه وسر جماله توضيح الفكرة برسم صورة لها

١٤- وضح اللون البياني في قوله سبحانه: "يجعلون اصابعهم في اذانهم" موضحا اثره في تصوير المعنى المراد؟

المجاز المرسل ، لان الاصبع ليست هي التي تجعل في الأذن بل الأنامل فقط ، وعلاقة المجاز في هذه الآية كلية أثره : الايجاز والدقة في العلاقة

١٥- بين كلمتي (نور وظلمات) لون بديعي وضحه مبيناً أثره ؟

طباق أثره البلاغي : يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد

بين صواب العبارات الاتيه من خطنها مع تصويب الخطا:

١- (واعتصموا بحبل الله) استعاره مكنية ؟

خطأ إنما هي استعارة تصريحية حيث شبه حال من يثق بالله ويعتمد على حمايته بحال من يمسك بحبل وثيق وقد تدلى من مكان عال فهو آمن من انقطاعه ، وقد أراد بالحبل هنا القرآن الكريم لقول النبي صلى الله عليه واله ( القرآن حبل الله المتين لا تنقضي عجائبه )  
سر جما الصورة التوضيح والتجسيم

٢- (جاءهم البيئات) استعارة تصريحية ؟

خطأ وانما هي استعارة مكنية حيث صور البيئات وكأنها أشخاص يأتون وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته ( المجيء ) سر جمالها التشخيص

٣- (ذوقوا العذاب) استعارة مكنية ؟

صح ، حيث شبه العذاب كأنه شراب مر يذاق وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته ( التذوق ) سر جمالها : التوضيح

٤- (واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله) مجاز مرسل علاقته المحلية ؟

صح

٥- بين ١-السمواتوالارض ٢-السراء والضراء: طباق ؟

صح

٦- في قوله تعالى: "وجنة عرضها السموات والارض" استعاره ؟

٧- قوله تعالى: "والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس" كناية عن التحكم في النفس والقدرة على العفو ؟

صح

٨- الاستفهام في قوله تعالى " ومن يغفر الذنوب الا الله "؟ استفهام اريد به الانكار ؟

خطأ وانما استفهام أريد به النفي

٩- التنكير في (بيان للناس وهدى موعظة ) للدلالة على التعظيم ؟

صح

١٠- ذكر الهدى والموعظة بعد ذكر البيان من قبيل ذكر العام بعد الخاص ؟

خطأ من قبيل ذكر الخاص بعد العام ، تنويها بشأن الخاص لذكره مرتين مرة مندرجا في العام ومرة مستقلا بذاته

س اختر الاجابة الصحيحة :

١- لعل حرف ناسخ يفيد:

(التوكيد-الرجاء-التمني-الاستدراك) الرجاء

٢-علاقة قوله تعالى "فاصبحتم بنعمة خوانا "بما قبله

(تعلييل -تفسير -توضيح -نتيجة) نتيجة

٣-الصوره في قوله تعالى "فذوقوا العذاب" نوعها :

(مجازمرسل -كناية - تشبيه -استعاره) استعاره

الاجابه لما سبق :

١- الرجاء

٢- نتيجة

٣- استعاره